Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنرى الثامن حكمًا بإعدامها . . ولما ذهبت هى الأخرى إلى مكان الإعدام طلبوا إليها أن تحنى عنقها فرفضت فراحوا يضربون عنقها يمينًا وشمالاً ، والدماء تسيل منها . . وكانت هذه الأميرة تقول وهى تنزف واقفة : أن الله خلق عنقى لكى تكسروه ، ولكنه لا ينحنى لاحد . بارك اللهم كل من يموت من أجل الشرف !

وماتت الأميرة مرجريت (٦٨ عامًا) ويقولون : إن ضحكتها كانت عالية . واحتفظ لها جسمها بابتسامة عريضة افزعت الحراس والملك بعد ذلك . . وكان ذلك سنة ١٥٤١ .

وأعدم الملك هنرى الثامن زوجة أخرى بعد ذلك بتهمة الخيانة . . وأعدم وراءها عددًا من الرجال بتهمة الخيانة العظمى ، فقد كانوا جميعًا عشاقها !

ويحاول بعض المؤرخين أن يوقظوا ضمير الملك ، أو أن يتصوروا أنه قد صحا . . ولذلك يتحدثون عن الأحلام المزعجة التى كانت تلقى بالملك من فراشة إلى الأرض . . ثم ادمانه الشراب بعد ذلك . . ولكن الذين عرفوا الملك جيدًا يقولون كانت أعصابه من حديد وأنه ممثل قدير . . وأنه حاول أن يوهم كل الذين حوله انه اضطر إلى ذلك اضطرارًا . . وانه بطبعه غفور رحيم . . ولكن الملك يجب أن يكون مثلاً أعلى فى التشدد فى الدفاع عن الأرض والعرض والمبادئ . . وقد فعل ذلك !

ويبدو أن روح الملك هنرى الثامن هذه قد تعبت بما فيه الكفاية فاستقرت هناك ، فوق أو تحت ، ولم يسمع بها أو يرها أحد . . ولكن ضحاياه كانت أرواحهم قلقه . . وكأنها بعد أن عجزت عن الانتقام من الملك تريد أن تعذب كل الناس ، أو كل من يقترب من موقع الجريمة . .

وفى سنة ١٨٦٤ حوكم أحد الضباط عسكريًا . . لأنهم وجدوه نائمًا على مكتبه مع إنه مكلف بالاشراف على حراسة برج لندن حيث دفن كثير من الملكات والأمراء والأميرات . . ولكن الضابط أعلن فى المحكمة ، إنه لم ينم وإنما هو سقط مغشيًا عليه . . فقد رأى وهو جالس إلى مكتبه صورة حية للملكة آن بولين . . وقد ارتدت كل الملابس التى سجلتها كتب التاريخ رآها بوضوح . . وجد إنها من غير رأس . .